ما الحكمة من قوله عليه الصلاة والسلام لا تديموا النظر...

س: ما الحكمة من قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- { لا تديموا النظر إلى المجذومين } ؟ ج: الجذام مرض خطير ورد الاستعاذة منه في حديث: { اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام وسيئ الأسقام } كما ورد هذا الحديث عند الإمام أحمد في "المسند" وعند ابن ماجه في "الطب" عن فاطمة بنت الحسين عن ابن عباس مرفوعا: { لا تديموا النظر إلى المجذومين.... } إلخ، وقد ورد أيضا أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: { فر من المجذوم فرارك من الأسد } وذلك أن هذا المرض من أخطر الأمراض وأشدها فتكا، فنهى عن النظر إليه لئلا يصاب المخالط أو الناظر بهذا المرض، وإن كان كل شيء بقضاء وقدر.